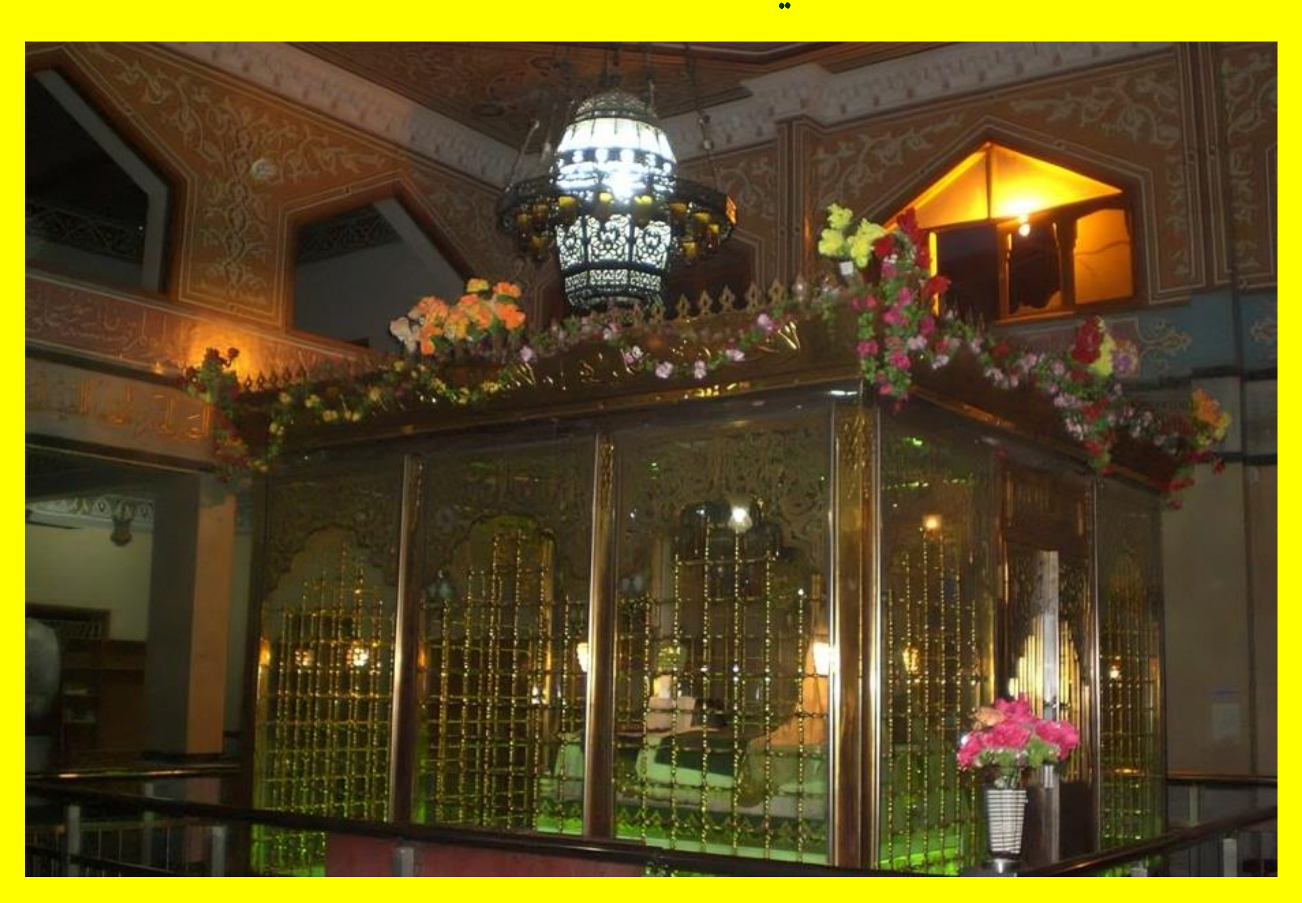


حزب اللطف

لسيدي أبو الحسن الشاذلي

رضي الله عنه وأرضاه



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّين

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهدِنَا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ
آمين.

اللَّهُمَّ اجْعَل أفْضَلَ الصَّلوَات وأنْمَي البَرَكَات فِي كُلِ الأوقَات

عَلى سَيِدْنَا مُحَمَّدٌ أكْمَل أهْلَ الأرْضِ والسمواتِ ،وسلِم عَليهِ يَارَبَّنَا
أزكي التَحِيَات في جَميعِ الحَضَرات.

اللَّهُمَّ يَا مَن لُطْفِهِ بخَلْقِهِ شَاملٌ وَخَيرِهِ لعبَادهِ وأصلٌ لاتُخْرجنا

عَن دائرةِ الألطَّاف وآمْنِا مِن كُلِ مَا أخَاف، وكُنْ لِي بلطفِكَ الخَفي
الظَاهر يَابَاطِن يَاظاهر.

يا لطِيفُ أسألَكَ وقَايةَ اللطفِ في القَضَا

والتَسلِيم مَعَ السلاَمَةِ عِندَ نزُولهِ والرِضَا

اللَّهُمَّ إنَكَ أنْتَ العَلِيمُ بمَا سَبَقَ في الأزْلِ فَحُفَنا بلطفِكَ

فِيمَا لَمْ يَنزلْ وَفِيمَا نَزَلِ يَا لَطِيفَاً لَمْ يَزلْ .واجعَلنا في حِصنِ
التَحصن بِكَ يَاأَوْلُ،يَامَن إليه المُلتَجأُ وعَليِهِ المُعَوَّلُ.

اللَّهُمَّ يَامَن ألقَى خَلقهِ فِي بَحرِ قضَائهِ وحَكَمَ عَليهِم

بحكمِ قهرهِ وابتلائِهِ إجْعَلنا مِمَن حُمِلَ في سَفِينةِ النجاةِ

وقنا مِن جَميعِ الآفاتِ

اللَّهُمَّ مَن رَعَتْهُ عَينُ عنَايَتَكَ كَانَ مَلطُوفَاً بِهِ فِي التَقدِير

مَحفُوظَاً مَلحُوظَاً بعَينِ رعَايتِكَ.. يَا قَدِيريَا سَمِيعُ يَا قَرِيبُ

يَا مُجِيبُ الدُعَاَ.. إرْعِنَا بعَينِ رعَايتَكَ يَاخَيرَ مَن رَعَي،

اللَّهُمَّ لُطْفُكَ الخَفِي ألطَفَ مِن أن يُريَ ،وأنْتَ اللَطّيِفُ

الذي لَطّفتَ بجَميعِ الوَريَ

حَجَبتَ سَرَيَان سِركَ فِي الأكوَان،فلاَيَشْهدَهُ إلاَأهْلَ المَعْرِفَةِ والعَيِان،
فَلَمَّا شَهِدُوا سِرَ لُطفِكَ بكُلِ شيءٍ أمنُوا به مِن سُوءِ كُلِ شَيءٍ
فَأشْهِدنا سِرَ هَذا اللُطفُ الوَاقِي مَا دَامَ لُطْفُكَ الدَّآئِمُ البَاَقِي.

اللَّهُمَّ حُكْمُ مَشِيئَتِكَ فِي العَبِيد لاَ ترَدُه همَّةَ عَارِفٌ وَلاَ مُرِيدٌ،

لَكِنَّكَ فَتَحتَ لنا أبْوَابَ الألطَافَ الخَفِية المَانِعَةُ حصُونِها

مِن كُلِ بَليةِ، فأدْخِلنا بلُطْفِكَ تِلكِ الحُصُونُ

يَا مَن يَقُولُ للشَيءِ كُنْ فَيَكُونُ

اللَّهُمَّ أنْتَ اللَطِيفُ بعبَادِكَ لاَسِيَمَّا بأهْلِ مَحبَتِكَ وَوِدَادِكَ،

فبأهْلِ المَحَبَةِ وَالوُدَادِ خُصَّنا بلطَائِفِ اللُطْفَ يَاجَوَاد

اللَّهُمَّ اللُطْفُ صِفَتِكَ وَالألْطَافُ خَلقِكَ وَتَنْفِيذُ حُكْمِكَ

فِي خَلقِكَ حَقِكَ ، ورَأفةَ لُطْفِكَ بالمَخلُوقِينَ

تَمنَعَ إسْتقصَاءَ حَقَكَ فِي العَالَمِينَ، وَقَدْ لَطَفْتَ بنا قَبلَ كَوُننا

ونحن للُطْفِ غَيرَ مُحتَاجِّين ،أفَتَمْنَعَنا مِنهُ مَعَ الحَاجَةِ لهُ

وأَنْتَ أرْحَمَ الرَاحْمِينَ.

حَاشَا لُطْفِكَ الكَافِي وَجُودِكَ الوَافِي

اللَّهُمَّ لُطْفِكَ هُوَ حِفْظَكَ إذًّا رَعِيتَ وَحِفْظَكَ هُوَ لُطْفِكَ إذًّا وَقِيتَ

،فأدخْلنا سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ واضْرب علينا أسوَارَ حِفظِكَ.

يَالَطْيِفٌ نسأَلَكَ اللُطفَ أبَدا ،يَاحَفِيظٌ قِني السِوء وَشَرَ العِدا ،

،يَالَطْيِفٌ (3)مَن لعَبدِكَ العَاجزُ الخَائفُ الضَّعِيفُ. ثلاثاً

اللَّهُمَّ كَما لَطَفْتَ بِي قَبلَ سُؤَالي وَكَوْنِي ،

كُن لِي لاَعَليّ يَا أمنِي وَعَوْنِى.

اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ العَزِيز'

آنِسَنِي بِلُطفِكَ يَا لَطِيف ..أُنْس الْخَائِف فِي حَالِهِ الْمُخِيف،

تَآنَستُ بِلُطفِكَ يَالَطِيف ،

وَوْقِيتُ بِلُطفِكَ الْرَديَ وَتَحَجَبتُ بِلُطفِكَ مِن الْعِدا ،

يَالَطِيفُ يَاحَفيظ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ،

نَجَوْتُ مِن كُلِّ خَطبٍ جَسيمُ بِقَوْلِ رَبِّيَ وَلاَيَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا

وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ،سَلِمتُ مِنْ كُلِّ شَّيْطَانٍ وَحَاسِدٍ بِقَولِ رَبِّي ،

وَحِفْظاً مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ،

كُفِيتُ كُلَّ هَمٍ فِي كُلِّ سَبيلٍ بِقَولي حَسْبيَ اللهُ وَنَعْمَ الْوَكِيل،

اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ

إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ

وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ،

لاَ إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لاَانفِصَامَ لَهَا

وَاللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ،

اللّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوُرِ

وَالَّذِينَ كَفَرُواْ أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ

إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ،

لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ

حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ،

فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ

عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

لِإِيلافِ قُرَيْشٍ إِيلافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْفِ

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ

(وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْف) 3(مرة)

إكْتَفَيتُ بـ كهيعص وَاحْتَمَيتُ بـ حَم عسق(حَميم عين سين قاف)

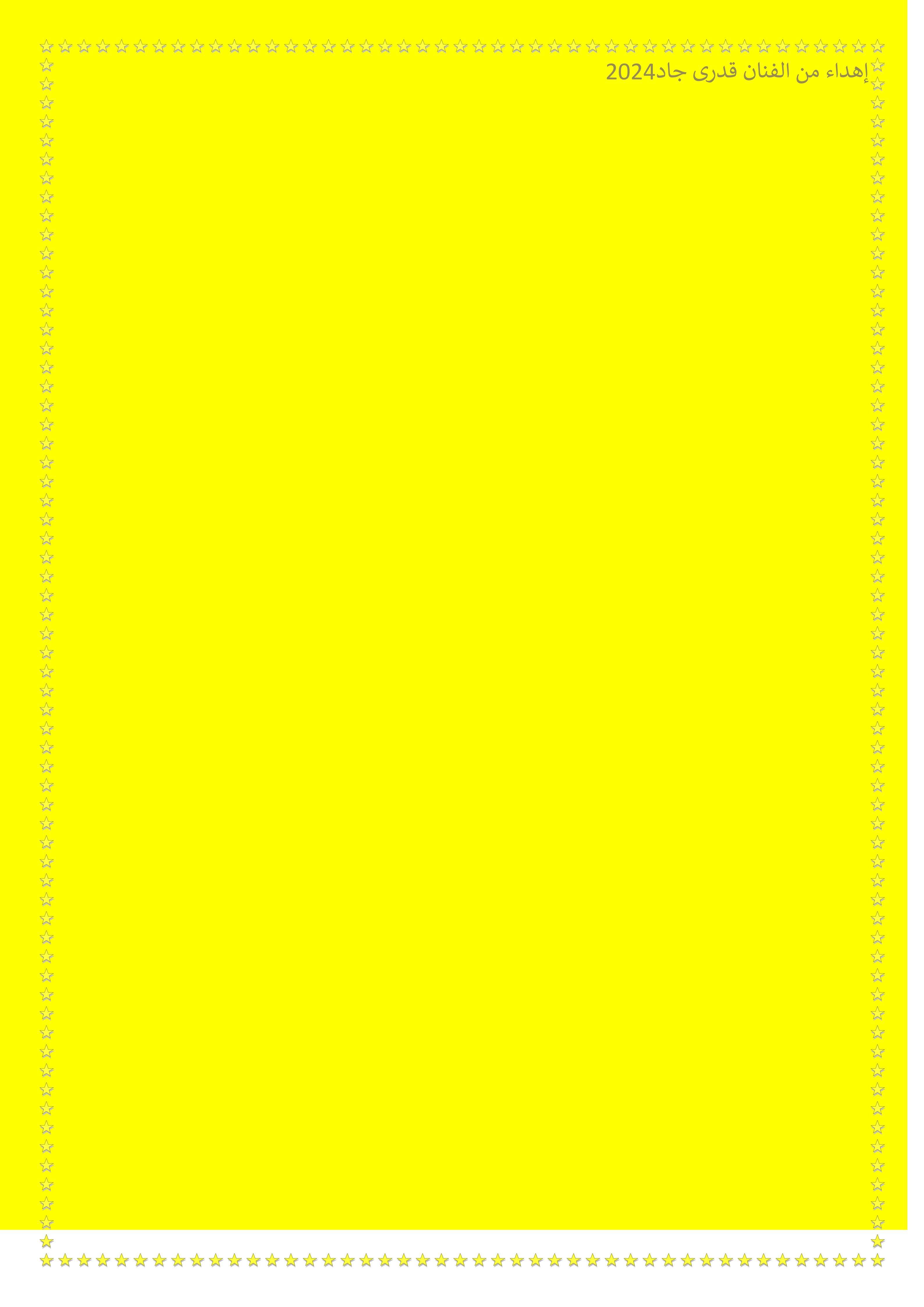
قَولُهُ الْحَق وَلَهُ الْمُلكُ ،سَلامٌ قَوْلاً مِن رَّبٍّ رَّحِيمٍ

اللَّهُمَّ بِحَقِ هَذِهِ الأسْرَار قِنا الشَرَ وَالأشْرَار

وَكُلَّ مَا أنتَ خَالِقَهُ مِن الأكدَار، يَا مَن يَكْلَؤُكُنا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

بِحَقِ كَلاَءَةِ رَحْمَّانِيتَكَ إكْلأنِيَ وَلاَتَكِلني إِلى غَيرِ إحَاطَتِكَ

رَبِّ هَذا ذُلَ سْؤَالي بِبَابِكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَبِكَ.


إهداء من الفنان قدرى جاد2024